Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في بيت واحد ، فقالوا لهما : « ايكما عبد الحميد » ؟ فأجاب ابن المقفع : « أنا » ، خوفا على صديقه ، لكن عبد الحميد ابى أن يقتل صاحبه فدى عنه ، فأبان عن حقيقة شخصه ، فاعتقل ، ثم قتل ... وهكذا سجل ابن المقفع اروع ضروب الوفاء والاخلاص . مطبقا ما قاله في كتابه « الادب الكبير » : « ابذل لصديقك دمك ومالك » !

* * *

أما عن مقتل ابن المقفع ، فالى القارىء فيما يلي رواية جديدة تناقض جميع الرويات المعروفة حتى اليوم .

من الشائع المشهور أن ابن المقفع لاقى حتفه بسبب شرط كتبه لعبد الله بن علي على عمه الخليفة ابي جعفر المنصور . فأمر هذا واليه على البصرة « سفيان بن معاوية » بقتله ، فامتثل الوالي لأمر سيده .

وتفصيل ذلك ، كما جاء في « فهرست » ابن النديم (٩٣٦ ـ ٩٩٥) و« مرآة الزمان » لابن الجوزي (١١٨٦ ـ ١٢٥٧) و« وفيات الاعيان » لابن خلكان (١٢١١ ـ ١٢٨١) أن عبد الله بن